

البيان والتبيين

- (فلو كنت مولى قيس عيلان لم تجد ... علي لمخلوق من الناس درهما) .
- (ولكنني مولى قضاة كلها ... فلست أبالي ان أدين وتغرما) .
- (أولئك قوم بارك الله فيهم ... على كل حال ما أعف وأكرما) .
- (جفاة المحز لا يصيبون مفصلا ... ولا يأكلون اللحم إلا تخذما) .
- يقول هم ملوك وأشباه الملوك ولهم كفاة فهم لا يحسنون إصابة المفصل وأنشد أبو عبيدة في مثل ذلك .
- (وصلع الرؤوس عظام البطون ... جفاة المحز غلاط القصر) .
- وكذلك .
- (ليس براعي إبل ولا غنم ... ولا بجزار على طهر وضم) .
- وقال الآخر وهو ابن الزبيري .
- (وفتيان صدق حسان الوجوه ... لا يجدون لشيء ألم) .
- (من آل المغيرة لا يشهدون ... عند المجازر لحم الوضم) .
- وقال الراعي في المعنى الاول .
- (فطبقن عرض القف حتى لقينه ... كما طبقت في العظم مدية جازر) .
- وأنشد الاصمعي .
- (وكف فتى لم يعرف السلخ قبلها ... تجور يداه في الأديم وتجرح) .
- وأنشد الأصمعي .
- (لا يمسك العرف إلا ريث يرسله ... ولا يلاطم عند اللحم في السوق) .
- وقد فسر ذلك لبيد بن ربيعة وبينه وضرب المثل به حيث قال في الحكم بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة .
- (ياهرم ابن الاكرمين منصبا ... إنك قد أوتيت حكما معجبا) .
- (فطبق المفصل واغنم طيبا ...) .
- يقول أحكم بين عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة بكلمة فصل وبأمر قاطع فتفصل بها بين الحق والباطل كما يفصل الجزار الحاذق مفصل العظمين وقد قال الشاعر في هرم .
- (قضى هرم يوم المريرة بينهم ... قضاء امرء بالأولية عالم) .
- (قضى ثم ولى الحكم من كان أهله ... وليس ذنابى الريش مثل القوادم)